

أصول الإيمان

اللوح المحفوظ من درة بيضاء .

48 - وعن ابن عباس Bهما قال إن الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من يا قوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور عرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة ففي كل نظرة منها يخلق ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويدر ويغفر ما يشاء فذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن الرحمن 29 رواه عبد الرزاق وابن المنذر الطبراني والحاكم قال ابن القيم C تعالى لما ذكر هذه الأحاديث وما في معناه قال فهذا تقدير يومي والذي قبله تقدير حولي والذي قبله تقدير عمري عند تعلق النفس به والذي قبله كذلك عند أول تخليقه وكونه مضعة